

مقدمة التفسير 4

سامي بن محمد الصقير

اولا ينفذون القرآن ولو كان من الناس يقول الذكر الحكيم الحكم بمعنى المحكم فاياته ايات القرآن محكمة من حيث المعاني ومحكمة عن التبديل والتحريف. فليس في هذا القرآن اختلاف وليس فيه تناقض. بل ان بعضه يصدق بعضا - 00:00:01
 يقول رحمه الله وهو ايضا متضمن للحكمة محكم اي متضمن للحكمة. يقول هو الصراط المستقيم. الصراط هو الطريق الواسع. والمستقيم الذي لا اعوجاج فيه وانما كان القرآن الكريم كان صراطا مستقيما لانه طريق موصل الى الجنة. من تمسك به - 00:01:18
 نجا ومن اعرض عنه وقع في الهالك والردي. يقول نعم الذي لا تزيغ به الاهواء. الزيف وهو الميل ومنه زاغت الشمس اذا مالت عن كبد السماء والاهواء جمع هو ميل النفس - 00:01:48
 وانحرافها عن الشيء. نعم وانحرافها نحو الشيء. الهواء ميل النفس وانحرافها نحو الشيء. ثم استعمل الهواء في كل ميل مذموم. الاصل ان الهوى هو ميل النفس. وايش وانحرافها نحو الشيء سواء كان هذا الميل محمودا ام مذموما. ولكن استعمل الهوى في كل ميل - 00:02:10

مذموم يقال اتبع هواه. ويقال هذا الرجل من اهل الاهواء. من اهل الاهواء. ومعنى قوله رحمة الله آآ الذي لا تزيغ به الاهواء معنى ذلك ان اهواء الناس مهما اختلفت مهما اختلفت لا يمكن ان تزيغ بهذا القرآن - 00:02:40
 لانه نور وهدى. يقول رحمة الله ولا تلتبس به الالسن. الالتباس بمعنى الاختلاط تلتبس اي تختلط ومنه قوله تبارك وتعالى ولا لبسنا عليهم ما يلبسون فالالسن الالسن مهما تعددت ومهما اختلفت لغاتها لا يمكن ان تختلط به. لانه بلسان - 00:03:00
 عربي مبين. فمثلا العربي الذي يتكلم العربية والذي يتكلم الفرنسية والذي يتكلم الانجليزية والذي يتكلم ولغة الاوردو كلهم اذا تكلموا في اذا اذا قرأوا القرآن تكلموا به بلسان عربي لسان عربي. ولهذا قال لا تلتمسو - 00:03:30

الالسن يعني لا يختلف مع اختلاف اللغات والالسن. ولكن هل يجوز لغير العرب ان اقرأ القرآن بغير العربية. نعم. هنا نذكر مسألة مهمة وان كان هذا ليس موضعا لكن لا بأس ان نذكرها - 00:03:50

وهي ما يتعلق بمسألة ترجمة القرآن. ترجمة القرآن اولا ما هي الترجمة؟ الترجمة هي تعبير التعبير عن الكلام بلغة اخرى. التعبير عن الكلام بلغة اخرى. وآآ ترجمة القرآن التعبير عنه يعني عن القرآن بلغة اخرى. ترجمة القرآن التعبير عنه بلغة اخرى - 00:04:10
 والترجمة نوعان. ترجمة حرفية. وهي يعني الترجمة الحرفية عقل الفاظ نقل الفاظ لغة الى نظائرها من اللغة الاخرى. نقل الفاظ لغة الى نظائرها من اللغة الاخرى واضح؟ بحيث يكون النظم موافقا للنظم. والترتيب موافقا - 00:04:40
 للترتيب. فتوضع كل كلمة بازاء الكلمة الاخرى. رجل بالعربية معناها بالانجليزية. امرأة بالعربية معناها بالانجليزية. هذى ترجمة هذه ترجمة حرفية. النوع الثاني من الترجمة ترجمة معنوية. او تفسيرية وهي هذه الترجمة ان يعبر عن الكلام بلغة اخرى من غير - 00:05:10

في مراعاة للمفردات والترتيب ان يعبر عن الكلام بلغة اخرى من غير مراعاة ماذا للمفردات والترتيب. مثال ذلك انسان قام يتكلم باللغة العربية. تكلم كلاما لمدة خمس دقائق. ثم يأتي رجل باللغة الانجليزية يقول هو - 00:05:40
 يقول كذا وكذا وكذا. هذه ترجمة ها ترجمة معنوية. وهذا مستعمل يعني بعضهم بعض المתרגمين يتترجم ترجمة حرفية واغلب ما يكون في الكتب في الكتب واحيانا يكون حين الكلام - 00:06:00
 انه يتكلم جملة ثم يتترجم جملة ثم يتترجم هذه تسمى ترجمة حرفية في الغالب. اما الترجمة المعنوية فهي ان عبر عن

الكلام الجملة بلغة اخرى من غير ان يراعى - 00:06:20

المفردات او التراكيب او التراكيب. طيب اذا الان الترجمة الترجمة اخونا تم اقسامها قسمين ولا قسمان؟ اه جبت الى ويقول قسمين
قلت او قسما قال لا تنقسم الى قسم الى حتى ها يعني هو لن لن يطمس على قسمين نعم - 00:06:35

وهذه حجة حجة نحو حجة النحو مثل النافقة اليربوع اذا دخل عليها من جهة خرجت من من الجهة الاخرى. نعم.
القسم الاول. نعم. ترجمة حرفية وترجمة ما هي الترجمة الحرفية - 00:07:15

الى لغات اخرى. نعم. ترتيب المعنى. مراعاة الترتيب. ترتيب طيب والترجمة التفسيرية المعنوية من نعم. وكريمات. كذا صح؟
صح يعني بالمعنى هذى ترجمة بعد. اقول ترجمة للتعریف. طيب ما الحكم؟ ننتقل الان حكم حكم ترجمة القرآن. اما الترجمة -

00:07:35

الحرفية فحكمها انها حرام. الترجمة الحرفية للقرآن الكريم حرام. لأن القرآن الكريم معجز في لفظة متعبد بتلاوته. القرآن الكريم
معجز بلفظه متعبد بتلاوته. هذا واحد. وثانيا ان هذا النوع من الترجمة ترجمة القرآن يشترط فيه شروط لا يمكن ان تتحقق لا يمكن
ان تتحقق اما هذه الشروط او - 00:08:15

اولا وجود مفردات في اللغة المترجم اليها بازاء المفردات من اللغة المترجم منها وثاني وجود ادوات المعاني مساوية في
اللغة المترجم اليها من من نعم وجود ادوات للمعاني في اللغة المترجم اليها تساوي الادوات في المعاني من اللغة المترجم عنها. وايضا
لابد - 00:08:45

ايضا من تماثيل يشترط في الترجمة تماثيل اللغتين. المترجم منها والمترجم اليها في ترتيب الكلمات حين تركيبها في الجمل والصفات
والاظافات. فكل لغة من اللغات لها لها خواصها في تركيب اجزاء الجملة وفي الصفات وفي الاضافات. فاللغة العربية الجملة الفعلية
تببدأ بالفعل ها - 00:09:15

ثم الاصل انها تبدأ بالفعل ثم الفاعل. تبدأ بالفعل ثم الفاعل والمضاف مقدم على المضاف اليه. والموصوف مقدم على الصفة. انظر هل
هذا موجود مثلا في اللغة الانجليزية يعني الان تقول قام زيد. قام زيد. اذا اردت ان تترجم اللغة الانجليزية يبدأون - 00:09:45
ها يبدأون بالاسم طيب زيد مجتهد يبدأون بالصفة قبل الاسم. اذا هناك اختلال في الترتيب. اذا فقد شرط من الشروط وهو ان تتماثل
اللغتان المترجم منها والمترجم من جهة ترتيب الكلمات والسياقات والاظافات ونحو ذلك. وايضا هذى هذا امران ايضا -

00:10:13

الترجمة لا تؤثر في النفوس تأثير القرآن العربي المبين. القرآن مهما ترجم لا يمكن ان يؤثر في النفوس وان يأخذ بالالباب كما يأخذ
تأخذ به اللغة العربية الذي نزل بها القرآن. رابعا ان - 00:10:43

انه ليس هناك ضرورة تدعو الى الترجمة الحرفية. انه يمكن ان يستغنى عنها بالترجمة المعنوية. بالترجمة المعنوية. وعلى نقول
الترجمة الحرفية للقرآن حكمها انها حرام. لهذه الاسباب الاربعة. اولا ان القرآن معجز بلفظه - 00:11:03
ثانيا ان هذه الترجمة الحرفية يشترط فيها شروط لا يمكن ان تتحقق. كما تقدم. ثالثا ها ان الترجمة لا يمكن ان تؤثر في
النفوس كتأثير القرآن الكريم الذي نزل باللسان العربي المبين. رابعا هم. انه ليس ثمة ضرورة الى الترجمة الحرفية - 00:11:26
مع امكان ان يستغنى عنها بالترجمة المعنوية. وعلى هذا فالترجمة الحرفية حرام حرام الا الله يعلم الا اذا ترجم كلمة خاصة كلمة خاصة
بلغة من يخاطبه بلغة من يخاطبه من غير - 00:11:56

ان يترجم التركيب فهذا لا بأس به. كما مثلا اية كريمة قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يترجم فقط من غير ان
يتترجم السياق. فهذا فهذا لا بأس به. طيب. اما الترجمة اما الترجمة المعنوية - 00:12:16

والتفسيرية فهذه جائزة. القسم الثاني من اقسام الترجمة المعنوية او التفسيرية. فهذا القسم جائز. بل قد يجب اذا كان وسيلة
لابلاغ الدين وابلاغ القرآن. لغير ان لغير من لغير الناطقين بالعربية - 00:12:36

وذلك لأن تبليغ القرآن وتبليغ الدين امر واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب الترجمة المعنوية والترجمة التفسيرية لا بأس بها

بل هي بل هي مطلوبة. ولكن يشترط لجواز ذلك - 00:12:56

يعني لجواز الترجمة المعنوية او التفسيرية شروط. الشرط الاول ان يكون المترجم مأموراً بالا يحرف الكلام. فلابد ان يكون مأموراً بان يكون مسلماً ها مستقيماً في دينه مسلماً مستقيماً في دينه. لأن غير المأمور لا يؤمن ان يبدل وان يحرف وان يغير. الشرط الثاني -

00:13:16

الا تجعل هذه الترجمة الا تجعل هذه الترجمة بديلاً عن القرآن. بحيث يستغنى بها عنه بحيث يستغنى به عن بل لابد ان يكتب القرآن باللغة العربية وتكتب هذه الترجمة الى جانبها لثلا يهجر القرآن - 00:13:46

اما ان توضع ترجمة للقرآن على حدة بحيث يستغنى بها عن القرآن وتحذى بدلاً عن القرآن فلا يجوز لأن هذا نوع من هجر القرآن. طيب الشرط الثالث ان يكون المترجم ان يكون المترجم عالماً - 00:14:06

معاني الالفاظ ومدلولاتها. في اللغتين المترجم منها اليها وما يقتضيه السياق. لابد ان يكون المترجم عالماً بمعاني الالفاظ وبمدلولاتها في اللغتين اللغة المترجم اليها وما وما تقتضيه الكلمات بحسب السياق. فإذا تمت هذه الشروط الثلاث -

00:14:26

فإن أيش؟ الترجمة جائزة. ولكن هنا أباه إلى أنه بعض الترجمات بعض بعض ترجمات القرآن تجد أنه يوضع على غلاف الكتاب الذي فيه الترجمة يوضع ترجمة القرآن الكريم وهذا في الواقع خطأ. والواجب أن يكتب ترجمة معاني القرآن الكريم. لأن ترجمة الالفاظ أمر محرم - 00:14:56

امر محرم فلينتبه لهذا توجد بعض الكتب التي فيها ترجمة لمعاني القرآن يكتب عليها ترجمة او القرآن الكريم مترجم او ترجمة القرآن الكريم. الواجب أن يكتب ترجمة معاني القرآن. او معاني القرآن باللغة كذا وكذا. يقول رحمة الله - 00:15:23

ولا يخلق نعم. ولا يخلق عن كثرة الترديد. يخلق يعني يليل ومنه الثوب الخلق. اي فالقرآن مهما قرأه الإنسان ومهما كرره ومهما أمره على قلبه وعلى لسانه فإنه لا يخلق - 00:15:43

ولا يمل الإنسان منه. الان تأمل سورة الفاتحة. سورة الفاتحة كم تقرأ في اليوم؟ هم أقل ما يكون اليقين سبعة عشر مرة سبعة عشرة مرة اذا كان يبي يصلي نوافل يمكن تصل الى اربعين طيب ومع ذلك اذا - 00:16:03

كأنما يقرأها اول مرة وهذا من ايات الله عز وجل. يقول رحمة الله ولا لا تنقضى عجائبه نعم عجائب القرآن لا تنقضى. وهذه عجائب سواء كانت فيما يتعلق بامور الدين من الاحكام والمسائل - 00:16:23

او فيما يتعلق بامور الدنيا. فالقرآن لا تنقضى عجائبه. لمن اتاه الله عز وجل فهما ثاقباً ورسوخاً في العلم فإنه يستنبط منه من المسائل والاحكام فإنه يستنبط منه المسائل الكثيرة - 00:16:44

والمعاني العظيمة. ولكن هذا لمن؟ لمن تدبر وتتأمل وكان عنده فهم ثاقب. وعلم فيستنبط منه معاني كثيرة. ولذلك الان مما يدرك على انه لا تنقضى عجائبه. علماء الطبيعة علماء الطبيعة احياناً - 00:17:04

تشوفون يكتشفون اموراً ويفرحون بها واذا تأملت القرآن وجدت انه يدل يدل عليها وهذه من عجائب القرآن. طيب رأيت مقالاً في احدى الصحف مجلات يتكلم عن قوله تبارك وتعالى في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام اذهباً بقميص هذا فالقوه على وجه ابي يأتي - 00:17:24

بصيراً ذكر ان الدمع دمع الانسان لأن العرق له اثر في آدواء العين عرق الانسان له اثر في مداواة العين واستنبطها من يقول من هذه الآية انه لها - 00:17:54

الثوب الذي اعطاهم اياه يوسف عليه الصلاة والسلام. اذهباً بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيراً. ولما اوتى بالثوب وعرف فيه ان عرف رائحة يوسف عليه الصلاة والسلام فيه ارتد بصيراً. وهذه عاد تحتاج الى الى تأمل. لكن هذه مما - 00:18:14

لو صحت تكون ماذ؟ من عجائب القرآن. الله اعلم ولو كان من غير - 00:18:34